

الاجتماع السابع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية  
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر  
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب  
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه

A/INB/7/5

٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

البند ٥ من جدول الأعمال

## تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع السابع لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ومن ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ بنسق مختلط، تحت قيادة رئيسيه المشاركين: السيدة بريشيو ماتسوسو من جنوب أفريقيا والسيد رونالد دريس من مملكة هولندا، ونوابهما: السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر،<sup>١</sup> والسفير هونسي كوزو من اليابان، والدكتور فيروج تانغشاروينساثن من تايلند. وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، وافق الاجتماع على انتخاب السفير عمرو رمضان من مصر نائباً لرئيس هيئة التفاوض من إقليم شرق المتوسط لكي يحل محل السيد أحمد سليمان من مصر، وأعرب عن تقديره لعمل السيد سليمان ورحّب بالسفير السيد رمضان نائباً للرئيس.

٢- وألقى المدير العام كلمة أمام هيئة التفاوض في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، وحثّ فيها الدول الأعضاء على العمل من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الجوائح، وحزمة من التعديلات على اللوائح الصحية الدولية لتقديمها إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في أيار/مايو ٢٠٢٤. وذكر أن اللوائح الصحية الدولية والاتفاق بشأن الجوائح سيشكلان الإطار القانوني الدولي لتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، وحثّ على تحقيق الاتساق بين هيئة التفاوض والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأقرّ بالتحدي الذي تواجهه العديد من الوفود لضمان تحقيق اتفاق متوازن وسطي سليل عارم من الأخبار المزيفة ونظريات المؤامرة والمعلومات الخاطئة والمعلومات المضلّة فيما يتعلق بالاتفاق بشأن الجوائح. وشجّع الوفود على إبلاغ المواطنين في بلدانها بأن الاتفاق بشأن الجوائح لن يتنازل عن السيادة، ولا يمكن أن يتنازل عنها، لصالح المنظمة. وحثّ المدير العام الوفود على العمل على وجه السرعة من أجل تنفيذ الاتفاق بشأن الجوائح، الذي سيكون اتفاقاً للأجيال.

٣- وتماشياً مع الممارسة السابقة وتعزيزاً لشفافية عمل هيئة التفاوض، بُثّ على الإنترنت الجلسة الخاصة بالبند ١ من جدول الأعمال افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، والجلسة المفتوحة بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (النظر في نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة)، والتفاوض بشأنه: مقترح النص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح) والبند ٥ (تقرير الاجتماع) والبند ٦ (اختتام الاجتماع) على شبكة الإنترنت، في حين عُقدت جلسات فريق الصياغة بشأن البند ٢ (النظر في نص الاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة)، والتفاوض بشأنه: مقترح النص التفاوضي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح)، والبند ٣ (الخطوات التالية) والبند ٤ (مقترحات من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترحة إدراجها في الملحق "دال" و/أو الملحق "هـ" للوثيقة A/INB/6/6) على شكل جلسات مغلقة.

١ حل محله السفير عمرو رمضان في الاجتماع الذي عُقد في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣.

٤- وفيما يتعلق بالبند ٢ المتعلق باقتراح نص للتفاوض (الوثيقة A/INB/7/3)، أنشأ الاجتماع في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، من أجل إحراز تقدم في عمل فريق الصياغة، أربعة أفرقة فرعية للصياغة على النحو التالي:

- فريق فرعي للنظر في المواد ٤ و ٥ و ٦ من مقترح النص التفاوضي، برئاسة السفير هونسي كوزو، وشاركت في تيسيره الهند والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- فريق فرعي للنظر في المواد ١٠ و ١١ وربما ١٣ من مقترح النص التفاوضي، برئاسة السفير عمرو رمضان، وشاركت في تيسيره إندونيسيا والفلبين والولايات المتحدة الأمريكية.
- فريق فرعي للنظر في المادة ١٢ من مقترح النص التفاوضي، برئاسة الدكتور فيروج تانغشاروينساثين، وشاركت في تيسيره أستراليا وإثيوبيا والنرويج.
- فريق فرعي للنظر في المادتين ١٩ و ٢٠ من مقترح النص التفاوضي، برئاسة السفير توفار دا سيلفا نونيس، وشاركت في تيسيره كندا وماليزيا وجنوب أفريقيا.

٥- وعقدت أفرقة الصياغة الفرعية اجتماعات في فترة ما بين الدورات في تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأول/ديسمبر، بما في ذلك في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣. وأكمل فريق الصياغة استعراض مقترح النص التفاوضي وناقش الاجتماع الخطوات التالية، بما في ذلك الخطوات المتعلقة بالتحضير للاجتماع الثامن لهيئة التفاوض، المقرر عقده في الفترة من ١٩ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠٢٤.

٦- وطلبت هيئة التفاوض من نواب رئيس المكتب والميسرين المشاركين للأفرقة الفرعية مواصلة إجراء مناقشات غير رسمية مع الدول الأعضاء، بغية إصدار نص للمادة (المواد) الخاصة بكل فريق فرعي، ويُفضل أن يكون ذلك بحلول ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤، ولكن على أي حال قبل الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض، لكي تنتظر فيه هيئة التفاوض في اجتماعها الثامن، بناءً على الفهم المستمر الذي يقول إنه "لم يُتفق على شيء ما لم يُتفق على كل شيء".

٧- وطلبت هيئة التفاوض من المكتب النظر في إمكانية عقد جلسات إحاطة غير رسمية بشأن آليات التمويل، تغطي المادتين ١٩ و ٢٠ من النص التفاوضي؛ وبشأن الوقاية والصحة الواحدة، تغطي المواد ٤ و ٥ و ٦ من النص التفاوضي؛ وبشأن المواد ١٠ و ١١ و ١٣ وكذلك المادة ١٢، بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين والخبراء حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع الطرائق المتفق عليها في هيئة التفاوض.

٨- وعلاوة على ذلك، سيعقد المكتب جلسة إحاطة تفاعلية غير رسمية مع أصحاب المصلحة المعنيين، وسيُعلن عن تفاصيلها في الوقت المناسب.

٩- وفيما يتعلق بالمواد الواردة في مقترح النص التفاوضي التي لا تنتظر فيها حالياً الأفرقة الفرعية (على النحو المبين أعلاه)، طُلب إلى المكتب تقديم المزيد من المقترحات النصية المنقحة، حسب الاقتضاء، بشأن المواد التي يرى المكتب أن التقدم بشأنها سيُحرز على النحو الأمثل خلال الفترة التي تسبق الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض. وستأخذ هذه المقترحات النصية المنقحة في الاعتبار المدخلات الواردة من فريق الصياغة حتى الآن، حسب الاقتضاء. وشجع المكتب أعضاء فريق الصياغة على التطوع لدعم هذه العملية. وستُشارك جميع المقترحات النصية المنبثقة عن هذه العمليات مع أعضاء فريق الصياغة من خلال المكتب والأمانة قبل الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض.

- ١٠- ووافقت هيئة التفاوض على اقتراح من إحدى الدول الأعضاء يقضي بضمّ جهة إضافية من الجهات صاحبة المصلحة في الملحق هاء بالوثيقة A/INB/6/6، استناداً إلى الفهم القائل إن الوثيقة ستظل قابلة للتعديل.
- ١١- وأشير إلى أن الاجتماع التاسع لهيئة التفاوض سيُعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٨ آذار/ مارس ٢٠٢٤، لمراعاة عطلة يوم ٢٩ آذار/ مارس ٢٠٢٤. ونظر الاجتماع في تقريره واعتمده، ورفع الرئيسان المشاركان الجلسة.

= = =